

فعاليات رياضية مختلفة استذكراً لشهداء انتفاضة قامشلو



شارك الرياضيون من جميع الفئات العمرية الاثنيال والثاينين والشباب وفرق المرأة الشابة فيها وردودا شعرات حيث انتفاضة قامشلو ومجدوا الشهداء الذين قتموا ارواحهم فداء للحرية وفي ختام المسيرة لقي الاتحاد الرياضي لاقليم عفرين بيانا للراي العام لا يذكري انتفاضة قامشلو، وذلك في ملعب بابنيس العشبي وسط شعرات من الرياضيين حيث مقاومة ١٢ آذار. وفي الطيقة اقيمت مباراة كرنفالية لكرة القدم أيضا وجمعت بين نادي الامن الداخلي الرقة مع نادي

روناهي/ قامشلو - لم ينسى الرياضيون في شمال وشرق سوريا شهداء انتفاضة قامشلو ونظموا العديد من الفعاليات استذكراً لهم، ولمختلف الألعاب عبر الهينات والاتحادات الرياضية، وأكدت تلك الفعاليات على الاستمرار بالوفاء للشهداء والسير على خطاهم.

انتفاضة قامشلو انطلقت شرارتها من ملعب شهداء الثاني عشر من آذار بقامشلو، وكانت في يوم المباراة بين ناديي الفتوة من دير الزور والجهد من قامشلو التي حاول فيها النظام السوري زرع الفتنة بين الشعيين العربي والكردي، واستغلال هذه المباراة لحيائة مؤامرة جديدة على نادي الجهاد والشعب الكردي، حيث ولدت مخاوف كبيرة إبان سقوط النظام البعثي في العراق وتحلي الكرد في باتور كردستان بإقليم عفرال، وأن الكرد في روج آفا سوف يسيرون على خطوات اخوتهم الكرد هناك، ولذلك فكر النظام البعثي بالتصدي لهذا الأمر، وكانت الخطوة استغلال المباراة بين ناديي الفتوة والجهاد لأجل ذلك، ولكنه لم يُفعل لا يقتل أحلام الشعب الكردي بالحصول على



الاتحاد الدولي لقوارب التنين يدعو مصر للمشاركة ببطولة العالم



علاقات الصداقة والتعاون بين مصر والصين في الحاضر والمستقبل، في ظل خطة التنمية المصرية ٢٠٣٠، وتماشياً مع المشروع الصيني لإحياء طريق الحرير القديم. وأكد رشدي أن الاتحاد يتطلع الآن لتدريب وإعداد العديد من الفرق التي تمارس رياضة «قوارب التنين» لإعداد منتخب قوي استعداداً للمشاركة في البطولات الدولية. وأشاد رشدي بالدور الكبير الذي لعبه إيهاب جودة فموض تنمية الاتحاد الدولي، والصينية لي هانج ماري في دخول اللعبة إلى مصر عام ٢٠١٦. كما أكد السفير لياو ليُنشيانج السفير الصيني بالقاهرة، في كلمة مكتوبة تلقتها مقدمة المؤتمر: «رياضة قوارب التنين تنبع بتاريخ عمره أكثر من ٢٠٠٠ عام في الصين، كما أنها تجسد روح الاتحاد والمثابرة والأخوة». وأضاف: «تتميز مصر والصين بحضارتين عريقتين وتمتعتان بثراء ثقافي ومعرفي متنوع وعميق ما ساهم في تطور نهجتهما عبر الآف السنين، والاحتفال اليوم بدخول رياضة قوارب التنين لمصر يمثل احتفالاً أيضاً بالبقاء الحضارتين كما يوطد روابط الصداقة بين البلدين». وبعد إلقاء الكلمات المختلفة بالمؤتمر، تابع الحضور جانباً من العرض الذي قام به مجموعة من ممارسي اللعبة على متن أحد قوارب التنين (إضافة لـ«تنقيط عيون التنين»، وهو تقليد صيني قديم مرتبط بهذه الرياضة، كما صاحب العرض سيناقش وروح الفريق بدون تمييز لجميع فئات المجتمع بمن فيهم ذوي الهمم. وأشار إلى أن هذه الرياضة منصبح جسراً رتاعاً، وإحدى أدوات القوى الناعمة لدعم التنين المصرية.

وفاة الملاكم مارييلوس صاحب ال٥٢ انتصاراً بالضربة القاضية

توفي الأمريكي مارييلوس مارقن هاجلر، الذي سيطر على منافسات الملاكمة في الوزن المتوسط خلال ثمانينات القرن الماضي عن ٦٦ عامًا، وفقاً لما أعلنته زوجته كاي هاجلر. ويملك هاجلر، الذي عيّر اسمه بشكل رسمي إلى مارييلوس الذي، سجل رتاعاً حيث فاز ٦٢ مرة مقابل التعادل في نزائين، والخسارة ثلاث مرات خلال مسيرته الحافلة التي انتهت في ١٩٨٧ بعد الهزيمة أمام شوجار راي ليونارد.



العنف ضد المرأة.. السرطان الصامت



وتابضاً العوامل الأسرية كالعرض لتأديب بدني قابس أثناء الطفولة ومشاهدة الأب يضرب الأم ويجبرها على فعل ما لا تريد، وكذلك تقاليد بعض المجتمعات مثل تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية إذ يخضع مليونان من النساء في السنة للختان في مختلف أنحاء العالم، ويمكن أن يؤدي ذلك التشويه إلى الوفاة، أو العقم، أو الصدمات النفسية طويلة الأمد، بالإضافة إلى زيادة المعاناة الجسدية، وأيضاً تقاليد الزواج والارتباط والقتل باسم شرف العائلة في العديد من دول العالم، إذ تُقتل النساء من أجل الحفاظ على ما يسمى بـ«شرف العائلة»، لأسباب مختلفة، مثل العلاقة قبل الزواج، والاعتصاب والإعتداء الجنسي، مما يبرر قيام أحد أفراد الأسرة الذكور بقتل المرأة (الضححية).

ويشكل العنف ضد النساء والفتيات وباء عالمي، بحيث يطال امرأة واحدة من بين كل ثلاث نساء خلال حياتهن، فإن هذا السرطان الصامت غالباً ما يمضي دون أن يلاحظه أحد، ولكن يترك بصمته على الصحايا لسنوات إن لم يكن مدى الحياة. ولا ينحصر العنف ضد المرأة في شكل واحد، بل يتخذ عدة أشكال، منها العنف الجسدي الذي يعد من أكثر أنواع العنف وضوحاً، ويشمل ممارسة القوة الجسدية ضد المرأة، ويتخذ عدة أشكال، فقد يكون على شكل ضرب، أو صفع، أو غير ها.

إن المرأة التي تعرّض للعنف الجسدي تعاني من آثار نفسية كبيرة، وقد يُمارس هذا الشكل من العنف، أي العنف النفسي، من خلال عدة طرق، منها إضعاف ثقة المرأة بنفسها، والتقليل من قدراتها وإمكاناتها، وتهديدها، وقد يظهر أثره على المرأة عن طريق شعورها بالخوف، أو الاكتئاب، أو فقدان السيطرة على الأمور من حولها، أو القلق، أو انخفاض مستوى تقديرها لذاتها، أما أكثر أشكال العنف تأثيراً على الصحة النفسية للمرأة هو العنف اللفظي، وهو النوع الأكثر انتشاراً في مجتمعاتنا، وقد يكون من خلال شتم بألفاظ بذيئة، أو إهراجها أمام الآخرين، أو السخرية منها، أو الصراخ عليها.

وهنا يمكن تلخيص بعض الأسباب التي تؤدي إلى العنف ضد المرأة: كاختفاض مستوى التعليم، فالنساء العاملات في الأعمال التجارية الصغيرة والزراعة أكثر عرضة للإساءة من النساء اللاتي كن ربات بيوت أو اللواتي لديهن وضع مهني مساو لوضع الزوج.



ربيب شيخو

رغم حجم الأضرار التي تكبدتها الإنسانية جزءاً اعتماد العنف كأداة للتخاطب والتحاور ما زالت البشرية تتعثر ضرائب باهظة من أمنها واستقرارها جزءاً اعتماد العنف كوسيلة في الحياة، لأن رواسب المنهج الهجعي العنواني ما زالت عاقلة في أذهان وسلوكيات البعض ممّا في التعاطي مع الحياة، فهي مشكلة قديمة جديدة لا تلبث أن تستقر في ساحتنا الإنسانية كل حين لتصدر أمتنا الإنسانية وتقدمنا البشري، وهنا تسلط الضوء على ظاهرة العنف ضد المرأة كأسباب وتنتج في مجتمعنا.

يعرف العنف ضد المرأة بأنه أي عمل يُرّجح بأنه يتسبب في أذى جسدي أو جنسي أو نفسي أو معاناة شديدة للمرأة، فقد يحدث العنف في المنزل أو مكان العمل أو ضمن المجتمع. ويُعد التهديد بأي شكل من الأشكال والحرمان والحد من حرية المرأة في حياتها الخاصة أو العامة من ممارسات العنف ضد المرأة.

ويشكل العنف ضد النساء والفتيات وباء عالمي، بحيث يطال امرأة واحدة من بين كل ثلاث نساء خلال حياتهن، فإن هذا السرطان الصامت غالباً ما يمضي دون أن يلاحظه أحد، ولكن يترك بصمته على الصحايا لسنوات إن لم يكن مدى الحياة.

لا ينحصر العنف ضد المرأة في شكل واحد، بل يتخذ عدة أشكال، منها العنف الجسدي الذي يعد من أكثر أنواع العنف وضوحاً، ويشمل ممارسة القوة الجسدية ضد المرأة، ويتخذ عدة أشكال، فقد يكون على شكل ضرب، أو صفع، أو غير ها.

إن المرأة التي تعرّض للعنف الجسدي تعاني من آثار نفسية كبيرة، وقد يُمارس هذا الشكل من العنف، أي العنف النفسي، من خلال عدة طرق، منها إضعاف ثقة المرأة بنفسها، والتقليل من قدراتها وإمكاناتها، وتهديدها، وقد يظهر أثره على المرأة عن طريق شعورها بالخوف، أو الاكتئاب، أو فقدان السيطرة على الأمور من حولها، أو القلق، أو انخفاض مستوى تقديرها لذاتها، أما أكثر أشكال العنف تأثيراً على الصحة النفسية للمرأة هو العنف اللفظي، وهو النوع الأكثر انتشاراً في مجتمعاتنا، وقد يكون من خلال شتم بألفاظ بذيئة، أو إهراجها أمام الآخرين، أو السخرية منها، أو الصراخ عليها.

وهنا يمكن تلخيص بعض الأسباب التي تؤدي إلى العنف ضد المرأة: كاختفاض مستوى التعليم، فالنساء العاملات في الأعمال التجارية الصغيرة والزراعة أكثر عرضة للإساءة من النساء اللاتي كن ربات بيوت أو اللواتي لديهن وضع مهني مساو لوضع الزوج.

اجتماع للتباحث حول القواسم التاريخية المشتركة للمرأة



عقدت لجنة دبلوماسية المرأة في حزب الشعوب الديمقراطي في أضنة، الناطقة الديمقراطية السبت ٢٠٢١/٣/١٣ اجتماعاً عبر الإنترنت مع نساء فلسطينيات، وشدّن فيه على ضرورة الشراكة التاريخية، وأكّن: «المقاومة الكردية والفلسطينية متشابهة». هذا وضم الاجتماع من الجانب الفلسطيني: «أمل أبو عايشة من مجموعة الدولة الديمقراطية لتحرير فلسطين وجمعية المرأة العربية، عيبر أحمد الممثلة اللبنانية». أما من جانب حزب الشعوب الديمقراطي فضم: «رئيسة التجمع النسائي لحزب الشعوب الديمقراطي عائشة آجار بإشاران، عضو لجنة العلاقات الخارجية في حزب الشعوب الديمقراطي عائشة بيركتاي، المتحدثة باسم الدبلوماسية النسائية في حزب الشعوب الديمقراطي كلسان كليج كوجيكيت، والبرلمانية

بعد عشر سنوات من الثورة السورية.. التجربة الديمقراطية في شمال وشرق سوريا حل جذري للأزمة



عين عيسى/ حسام اسماعيل - عشر سنوات انقضت على اندلاع الثورة السورية دون الوصول إلى الأهداف التي أرادت الشعوب السورية ابتعادها، في ظل التخلّلات الدولية، وتشبّع مصالحها على الأرض السورية، في حين أن كافة المبادرات والمنصات التي حاولت الوصول إلى الحل السلمي للأزمة السورية لم تحقق المرجو منها، فهل تُعمم التجربة الديمقراطية لشعوب شمال وشرق سوريا كحل جذري للأزمة السورية؟!

ويمانسية الذكرى العاشرة لاندلاع الثورة السورية كان لصحيفتنا حواراً مع رئيس حزب سوريا المستقل إبراهيم القفطان، وكان الحوار كالتالي:

- يُصادف ١٥ آذار الذكرى السنوية لاندلاع

الثورة السورية، ماذا حققت هذه الثورة خلال السنوات الماضية على كافة الأصعدة، وماذا حققت للشعب السوري؟

منذ خروج السوريين في احتجاجات في الخامس عشر من شهر آذار من عام ٢٠١١، لم تتوقف مأسيمهم إذ سرعان ما تحولت أحلامهم إلى كوابيس مستمرة مع سيطرة لغة الرصاص والدم وغياب الهتافات والأناشيد.

لقد راودت السوريين نفس الأحلام التي راودت المصريين والتونسيون قبل عشر سنوات، فبعد الإطاحة بحكم زين العابدين بن علي في تونس وحسني مبارك في مصر، تقامل السوريون بالنتائج التي حققتها المظاهرات في كلا البلدين، وخرج العشرات من الشباب احتجاجاً على البطالة وتقمي الفساد وغياب الحريات السياسية. لكن سرعان ما تحولت تلك الاحتجاجات إلى أعمال عنف مع اعتقال قوات الأمن السورية عشرات المظاهرات وتعذيبهم بشكل وحشي في السجون، واتسعت رقعة المظاهرات لتشمل معظم المدن والبلدات السورية، وشيئاً فشيئاً برزت المجموعات المسلحة للمعارضة، وبعدها اعتمدت المعارضة على الأطراف الدولية لإسقاط النظام السوري على غرار ليبيا ومصر

أغلب شعوب منطقة الشرق الأوسط، فأصبحت القوضى تعم أرجاءها في ظل انتشار مظاهر التسليح والضح الخارجي، وسرعان ما تحولت إلى حرب أهلية لتتصارع القوى الإقليمية لأجل الاستيلاء لتحقيق أهدافها.

كانت الثورة بمثابة خلاص من الاضطهاد لأغلب شعوب الشرق الأوسط، ونجحت عدة دول عربية بالحصول على أهدافها الثوريّة، ولا زالت سوريا تعاني القتل والتشرد بسبب انحراف مسار الثورة، تدخل ميليشيات مُرتبطة بالسلطة الحاكمة وبيعض الدول المتطرفة دينياً.

بعد كل هذا الصراع والتشتت وغياب بوادر الحل في سوريا تحولت المنطقة إلى سوق وساحة عرض للقوة والأسلحة المتطورة لهيمنة مصالح الدول الإقليمية والسيطرة على ثروات وموارد الشرق الأوسط، وبقيت شعوب المنطقة تعاني من الظلم والاضطهاد والسرقة.

وتفريغها من مضمونها في إحداث تغيير شامل إلى أين تتجه الثورة السورية، ما هي الثورة الحقيقية من وجهة نظركم؟

لا شك كما ذكرنا أن تدويل الأزمة السورية حوّل الثورة إلى مطية لكافة الدول التي تريد أن ترسل رسائل إلى دول أخرى، وتحقق مصالحها

بسوريا إلى ما وصل إليه، وتحولت إلى حرب أهلية وكذلك ارتماء البعض منهم في أحضان الدول الإقليمية، وتحولهم إلى مُرتزقة يعيشون على أمل الدول الأخرى لتحقيق أجندتهم كما يحصل الآن للمرتزقة السوريين المُرتططين بالاحتلال التركي . وبالعودة إلى ما حققته الثورة السورية لا شك أن تلك شيء مهم تم تحقيقه، وهو فضح الأنظمة الاستبدادية والوقوف في وجهها وتعريتها من لباسها القومي والديني تحت اسم دول الممانعة والصمود والتصدي، وتبين أنها دول تقف بوجه شعبيها وليس ضد أي احتلال او اعتداء خارجي، ولنريد أن نذكر بأن من يريد نجاح الثورة عليه العمل مع كافة القوى الوطنية الديمقراطية التي تتمثل بالتجربة الديمقراطية في شمال وشرق سوريا.

- بعد التخلُّل الدولي السياسي والعسكري مما أدى إلى انحراف مسار الثورة السورية، في مسار الثورة السورية أحدث ردأ عكسياً على



السورية، هل ترون بأن الحل السياسي الذي يُدفع به مجلس سوريا الديمقراطية سيُجلب الحل للأزمة السورية التي وصلت إلى مرحلة اللاحل؟

بخصوص المسارات والمنصات المتعلّقة بالأزمة السورية لم تجلب أي شيء يُخدم الشعب السوري من أمثانها إلى سوتنتي ومن ثم القاهرة والرباط، وهي عبارة عن منصات تُخدم الثؤل الفاتمة عليها بل على العكس وخاصة (سوتنتي) وأمثانها عزّزت مسار الأمم المُتحدة وعكست مضمون القرار ٢٢٥٤ و«سلال» دي مستورا» الأربع، والتي تبدأ بتشكيل حكومة انتقالية وأخرها لجنة دستورية لكن أمثانها بدأت بتشكيل لجنة دستورية للحفاظ على النظام السوري وكذلك مصالحها في سوريا، وإفراغ كافة القرارات الأممية المُتعلّقة بالشأن السوري.

بالأزمة السورية لم تجلب أي شيء يُخدم الشعب السوري من أمثانها إلى سوتنتي ومن ثم القاهرة والرباط، وهي عبارة عن منصات تُخدم الثؤل الفاتمة عليها بل على العكس وخاصة (سوتنتي) وأمثانها عزّزت مسار الأمم المُتحدة وتطبيق مسار الأمم المُتحدة و«سلال» دي مستورا» الأربع، والتي تبدأ بتشكيل حكومة انتقالية وأخرها لجنة دستورية لكن أمثانها بدأت بتشكيل لجنة دستورية للحفاظ على النظام السوري وكذلك مصالحها في سوريا، وإفراغ كافة القرارات الأممية المُتعلّقة بالشأن السوري.

بالأزمة السورية لم تجلب أي شيء يُخدم الشعب السوري من أمثانها إلى سوتنتي ومن ثم القاهرة والرباط، وهي عبارة عن منصات تُخدم الثؤل الفاتمة عليها بل على العكس وخاصة (سوتنتي) وأمثانها عزّزت مسار الأمم المُتحدة وتطبيق مسار الأمم المُتحدة و«سلال» دي مستورا» الأربع، والتي تبدأ بتشكيل حكومة انتقالية وأخرها لجنة دستورية لكن أمثانها بدأت بتشكيل لجنة دستورية للحفاظ على النظام السوري وكذلك مصالحها في سوريا، وإفراغ كافة القرارات الأممية المُتعلّقة بالشأن السوري.

بالأزمة السورية لم تجلب أي شيء يُخدم الشعب السوري من أمثانها إلى سوتنتي ومن ثم القاهرة والرباط، وهي عبارة عن منصات تُخدم الثؤل الفاتمة عليها بل على العكس وخاصة (سوتنتي) وأمثانها عزّزت مسار الأمم المُتحدة وتطبيق مسار الأمم المُتحدة و«سلال» دي مستورا» الأربع، والتي تبدأ بتشكيل حكومة انتقالية وأخرها لجنة دستورية لكن أمثانها بدأت بتشكيل لجنة دستورية للحفاظ على النظام السوري وكذلك مصالحها في سوريا، وإفراغ كافة القرارات الأممية المُتعلّقة بالشأن السوري.

بالأزمة السورية لم تجلب أي شيء يُخدم الشعب السوري من أمثانها إلى سوتنتي ومن ثم القاهرة والرباط، وهي عبارة عن منصات تُخدم الثؤل الفاتمة عليها بل على العكس وخاصة (سوتنتي) وأمثانها عزّزت مسار الأمم المُتحدة وتطبيق مسار الأمم المُتحدة و«سلال» دي مستورا» الأربع، والتي تبدأ بتشكيل حكومة انتقالية وأخرها لجنة دستورية لكن أمثانها بدأت بتشكيل لجنة دستورية للحفاظ على النظام السوري وكذلك مصالحها في سوريا، وإفراغ كافة القرارات الأممية المُتعلّقة بالشأن السوري.

بالأزمة السورية لم تجلب أي شيء يُخدم الشعب السوري من أمثانها إلى سوتنتي ومن ثم القاهرة والرباط، وهي عبارة عن منصات تُخدم الثؤل الفاتمة عليها بل على العكس وخاصة (سوتنتي) وأمثانها عزّزت مسار الأمم المُتحدة وتطبيق مسار الأمم المُتحدة و«سلال» دي مستورا» الأربع، والتي تبدأ بتشكيل حكومة انتقالية وأخرها لجنة دستورية لكن أمثانها بدأت بتشكيل لجنة دستورية للحفاظ على النظام السوري وكذلك مصالحها في سوريا، وإفراغ كافة القرارات الأممية المُتعلّقة بالشأن السوري.

بالأزمة السورية لم تجلب أي شيء يُخدم الشعب السوري من أمثانها إلى سوتنتي ومن ثم القاهرة والرباط، وهي عبارة عن منصات تُخدم الثؤل الفاتمة عليها بل على العكس وخاصة (سوتنتي) وأمثانها عزّزت مسار الأمم المُتحدة وتطبيق مسار الأمم المُتحدة و«سلال» دي مستورا» الأربع، والتي تبدأ بتشكيل حكومة انتقالية وأخرها لجنة دستورية لكن أمثانها بدأت بتشكيل لجنة دستورية للحفاظ على النظام السوري وكذلك مصالحها في سوريا، وإفراغ كافة القرارات الأممية المُتعلّقة بالشأن السوري.



والمطالبة بحرية المفكر الكردي والمناضل الذي أفنى حياته في الدفاع عن قضية شعبه والشعوب المظلومة.

وأوضح القاضي حديثه بالقول: إن المبادرة تأتي تأكيداً على الحق في النضال والحرية والسماوة للحصول على الحقوق السياسية وهو حق لجميع الشعوب، لافتاً إلى أن الشعب الكردي يعاني من الاضطهاد في الدول التي يعيش فيها، وهم أصحاب الأرض في الأساس تحديداً في مناطق كردستان (شرقها، وغربها وشمالها وجنوبها).

وأشار القاضي إلى أن المبادرة تأتي أيضاً في إطار رفع الصوت في مواجهة الخطرسة التركية، والتي ما زالت مستمرة باقتتال المناضل والمفكر عبد الله أوجلان، ومن هنا نادى المفكرون العرب من أجل مساندة قضيته وإطلاق سراحه، وتسمى المبادرة من أجل تعريف الشعوب العربية بفكر أوجلان، هذا الفكر التحرري الداعي لحرية وإن المسحقين المضطهدة من قبل القوى الكرى في العالم.

بعد ليبيا وأذربيجان.. المرتزقة السوريون إلى جبال كردستان بتواطؤٍ محلي!



سلطان هُو

تأتي زيارة المدعو نصر الحريري رئيس الانتفاخ السوري المعارض إلى إقليم جنوب كردستان ولاقته مع رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني ونجمله مسرور البارزاني، رئيس وزراء حكومة الإقليم، تنفيذاً لأجندات دولة الاحتلال التركي، حيث قام وزير الدفاع التركي خلوصي أكار ورئيس هيئة أركان جيش الاحتلال التركي يشار غولر في وقت سابق من شهر كانون الثاني الماضي بزيارة رسمية إلى إقليم جنوب كردستان، للتباحث حول البيات التنسيق والتعاون لمحاربة حركة التحرر الكردستانية (حزب العمال الكردستاني).

وفي ذلك الوقت أكدت العديد من المصادر الخاصة أن المسؤولين الأتراك لم يحصلوا على النتائج المرجوة من الزيارة، حيث أخبر رئيس حكومة باشور كردستان نيجيرفان البارزاني الجانب التركي «مدى صعوبة» إثراك قوات البيشمركة التابعة رسمياً لإدارة الإقليم

في صراع مع قوة كردية أخرى على أرض الإقليم، لأسباب تتعلق بوجود شريك آخر في إدارة الإقليم، هو الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يرفض التعاون مع دولة الاحتلال التركي في مثل هذه المخططات، إضافة إلى الصورة الإيجابية التي تشكلت لدى الرأي العام الكردي في باشور كردستان، بعد مشاركة قوات الكريلا في الدفاع عن كركوك وحماية مخومر وإنقاذ مئات الآلاف من الكرد الإيزيديين في شنگال من مجازر تنظيم داعش الإرهابي.

في الحقيقة إن قوات البيشمركة الرسمية لم تشارك في صراع مباشر مع حركة التحرر

الكردستانية منذ فترة طويلة، على العكس من ذلك فقد حاربا كفتاً إلى كفت في خندق واحد لمواجهة خطر تنظيم داعش الإرهابي في الكريلا، دلالة واضحة على أن جيش الاحتلال التركي مهزومٌ لا محالة في جبال كردستان، طالما أنه لا يتلقى أية مساندة برية من القوات المحلية، ولذلك شرعت دولة الاحتلال التركي في الأونة الأخيرة في تنفيذ الخطة (ب)، وهي كل من قوات كولان (هيزا كولان) والشكاري روج، اللتان انخرطتا إلى جانب جيش الاحتلال التركي في عمليات التمركز والتصنيق في مناطق الكريلا وقطع الطرق والممرات

إضافة إلى التنسيق والتعاون الاستخباراتي. إن الهزيمة العسكرية التي مني بها جيش المقاومة كورباني وشنگال؛ إلا أن حالة خاصة تجدر الإشارة إليها هنا، وهي تحركات القوات الخاصة من البيشمركة التي تتنح بشكل مباشر لسلطة رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني ونجمله مسرور البارزاني، وهي كل من قوات كولان (هيزا كولان) والشكاري روج، اللتان انخرطتا إلى جانب جيش الاحتلال التركي في عمليات التمركز والتصنيق في مناطق الكريلا وقطع الطرق والممرات

الكردستانية منذ فترة طويلة، على العكس من ذلك فقد حاربا كفتاً إلى كفت في خندق واحد لمواجهة خطر تنظيم داعش الإرهابي في الكريلا، دلالة واضحة على أن جيش الاحتلال التركي مهزومٌ لا محالة في جبال كردستان، طالما أنه لا يتلقى أية مساندة برية من القوات المحلية، ولذلك شرعت دولة الاحتلال التركي في الأونة الأخيرة في تنفيذ الخطة (ب)، وهي كل من قوات كولان (هيزا كولان) والشكاري روج، اللتان انخرطتا إلى جانب جيش الاحتلال التركي في عمليات التمركز والتصنيق في مناطق الكريلا وقطع الطرق والممرات

الكردستانية منذ فترة طويلة، على العكس من ذلك فقد حاربا كفتاً إلى كفت في خندق واحد لمواجهة خطر تنظيم داعش الإرهابي في الكريلا، دلالة واضحة على أن جيش الاحتلال التركي مهزومٌ لا محالة في جبال كردستان، طالما أنه لا يتلقى أية مساندة برية من القوات المحلية، ولذلك شرعت دولة الاحتلال التركي في الأونة الأخيرة في تنفيذ الخطة (ب)، وهي كل من قوات كولان (هيزا كولان) والشكاري روج، اللتان انخرطتا إلى جانب جيش الاحتلال التركي في عمليات التمركز والتصنيق في مناطق الكريلا وقطع الطرق والممرات

استدارة أردوغان نحو مصر

الكلمة، لذا نرى تصريحات أردوغان على أنه يسعى لتسحين علاقات بلاده مع مصر ما هي إلا استدارة خداعية، على ما اعتقد فإن أردوغان حسبها بمنطق الريح والخسارة والمصالح وليس من منطق إحقاق الحق، وشأن ما بين المصالح والحق.

فشل أردوغان في سوريا وليبيا والبحر المتوسط وكذلك العقوبات التي يلوح بها الاتحاد الأوروبي وعدم اهتمام الرئيس الأمريكي بآردوغان حتى الآن، والأمير الهام هو قسلة الذريع في شمالي العراق، الذي كان يعتبره أردوغان نزهة بمقدوره أن يفعل ما يريد هناك بأقل الخسائر، لكن ما حدث في كاري والمقاومة التي أبدأها مقاتلو الجيش الكرديستاني تجاه العملية الأخيرة للجيش التركي في تلك المنطقة والتي تمت بأمر أردوغان مباشرة من أردوغان الذي قال قبيلاً أنه ثمة أخباراً مارة سيستمعها الأتراك قريباً، لكن بعد طول انتظار لم تأت تلك الأخبار السارة، بل الأخبار غير السارة هي التي سمعها أردوغان والأتراك بعد مقتل العديد من نخبة جنوده الذين يفتخر بهم أردوغان، وكذلك مقتل الأسرى.

كل هذه الأحداث مجتمعة أدت إلى أن يستدير أردوغان قليلاً ويعيد ترتيب الأوراق، ويقل تأكيد كي يبدأ اللعب من جديد، هذا إن بقي على سدة الحكم طبعاً، ولتكون وجهته هذه المرة ليتودع بعض دول الخليج وخاصة السعودية، بعد المعلومات التي تسربت حول تجهيز المئات من البنادق المأجورة من المرتزقة في الشمال السوري كي يرسلهم إلى اليمن، ولربما تكون هذه النقطة هي السبب في استدارة أردوغان نحو مصر على الأمل لإضعاف التكامل ما بين مصر والسعودية والامارات.

بطلقها ضد مصر وقيادتها ووسمهم بصفتا غير لائقة بالعرف الأخلاقي أو الدبلوماسي، وبنفس الوقت احتضن عناصر وقيادات من جماعة الإخوان المسلمين وأعلنهم كافة

مصر، إلا أن كافة محاولاته تلك باءت بالفشل ولم يستطع النيل من مصر رغم كل تهديداته الجوفاء التي كان يطلقها عبثاً من جهة الغرب حينما احتل بعض المدن الليبية تحت مسمى السراج. الآن حانت ساعة الحقيقة أو الآن رأى أردوغان نفسه أمام مرآة الحقيقة التي عزته وكشفت عن شخصيته المرة ليتودع بعض دول الخليج وخاصة السعودية، بعد المعلومات التي تسربت حول تجهيز المئات من البنادق المأجورة من المرتزقة في الشمال السوري كي يرسلهم إلى اليمن، ولربما تكون هذه النقطة هي السبب في استدارة أردوغان نحو مصر على الأمل لإضعاف التكامل ما بين مصر والسعودية والامارات.

وخاصة اليونان وقبرص وأنه سوف يقضي على ما تبقى منهما، لكن كل ذلك الوعيد والتهديد ذهب

سوء أو حسن سلوك وكل حسب موقعه أو بالأحرى كلٌ حسب طمأنة الرأس والخنوع الذي سيبيده الطرف الآخر من عنده، أما التيار الثالث الذي كان صامتاً ومتردداً، فلم يسلم من اردوغان أيضاً، ففي عرف أردوغان لا منطقة وسطى ما بين الجنة والنار، فيما أن تكون من المبيد الساجدين له وتدخل فردوسه المفقود أو تكون الشيطان الملعون الذي ينبغي أن يرحم عشرات المرات يوماً.

رأينا الاستدارة الأولى التي قام بها أردوغان تجاه روسيا بعد أن كان يتوعدنا بالصرخ وكيف ما كان يقول عننا وخاصة بعد حادثة تججير الطائرة الروسية ومقتل السفير الروسي في تركيا، كانت الاستدارة الأولى له التي كشفت حقيقة شخصيته غير المستقرة والمتقلبة حسب الظروف والإمكانيات، وكذلك رأينا كيف أنه كان يتوعد الدول الأوروبية بمزيد من اللاجئين إن هم لم يقدمو له المال والدعم لتنفيذ أجنداته العثمانية في المنطقة، وكذلك وعيده لدول البلقان

شعريّة الصّورة وتشكّلاتها في قصيدة «ظل ماقي الرّيح» للشّاعرة/ أميلة النيهوم

دكتور عمر بن ناصر حبيب

دكتور محاضر أستاذ في جامعة سرت

مُفتّح:

في البدء لا بدّ لنا من الإقرار بحقيقة أنّ النّصّ كانّ حيّ يشم بمفومّاتٍ ذاتيّة تُميّزه عن غيره، والوجدانيّة من الحياة، التي تتمثّل الواقع يستبطنها النّص، وتتكلّف من خلال حملاته الرّمزيّة والعلاميّة، هي إبراز القيم الجماليّة والوجدانيّة من الحياة، التي تتمثّل الواقع في إطار دائرتيّ الزّمان والمكان، والوعيّ بضرورة إعادة صياغة الحياة بروية أخرى، قوامها التخطّي والتّجاور للأدوات التقليديّة السائدة.

وهي عمق الممارسة الحداثويّة التي يعيشها النّاص المبدع، ويشدّ تجسيدها بأدواته المبتكرة؛ ليسر أغوار النّفس ومعرّفتها، ومن ثمّ محاولة الارتقاء بالوجدان الجمعي إلى مستوياتٍ رفيعة من التّفنن والتّوقّف الفني. فيكون من نتائجه أن يجسّن المتلقّي بقراءته وتأويله سدّ ما قد يبدو له من فراغاتٍ بينيّة؛ لتتّسق مع بنية النّصّ.

وتأسيساً على ذلك تأتي هذه المقاربة الهرموطيقيّة البديّية من نصّ: «ظلّ ماقي الرّيح»، بحثاً عن دلالاتٍ ما يحمله من إشارات، توحى بها شعريّة الصّورة وتشكّلاتها، بقراءة مضمونيّة تهدف الولوج إلى النّص، وتتّبع صورته المُتخلّفة، كشكفاً عن دلالاتٍ إيحائيّتها الباطنة، وما يتبعه من رسائلٍ نفسيةٍ جماليّةٍ ثقافيّةٍ، وما تخفيّه من معانٍ.

شعريّة العنوان

إنّ رؤية الدّات المبدعة، وتشكّلها الجمالي والوجداني، الذليع من البناء الثقافي التّركمي، كانت وراء ولادة هذا العنوان «ظلّ ماقي الرّيح» ليكون عبئة الخطوط نحو النّص، وقد مضمونيّة تهدف الولوج إلى النّص، وتتّبع صورته المُتخلّفة، كشكفاً عن دلالاتٍ إيحائيّتها الباطنة (البيصورة) عبر الإشارة صورةً للعين الباطنة (البيصورة) وأنّشاع مركزاتها لأشياء المتوارية، فاستعارت من الرّيح قوّة فعلها وسرعة حركتها، عندما تسافر بنا إلى مواطنٍ كانت مجهولةً فالمحمول الذلالي للعنوان يوحي بديناميّة الحركة المُعبّرة عن نشاط البصيرة الوقّادة، في سفرها بنا عبر (المخيلة) كاشفةً عن صخب المشاعر وتضاريبها في أغوار النّص، التي هي ذات الشّاعرة المُتوقّدة

عيناها. وإذا اعتبرنا أنّ النّصّ كيان خلويّ حيّ مفتّح على ميوتيات الفضاء الذلالي؛ فإنّ الرّيح لا بدّ لها أن تكون النّواة الرّمزيّة التي يحيط بها نسج عبئته.



شعريّة الشّكل

لقد انتظمت الكلمات الشعريّة في هيئة بصريّة عويّدة؛ فجاه هيكل القصيد في شكلٍ قنيّ هندسي مرئي، تجاورت فيه الكلمات مع بعضها بعضاً في جُمْل صغيرة، وقد نجد أحياناً كلمة



وانكساراته توفّأ إلى تجديده حياته.ففي شوقها إلى

إذ كيف للمتلقي أن يظكّ رموز تلك العلائق بين «فعل القراءة، والأصابع، والمسافات الباكية» وبين «الغفوة الصّاحبية، والواحات بلا ظلال، وفعل الانشعاع»... وغيرها! فالنّص مليء بمثّل هذه العلائق المثيرّة، والقّامى الأفيّ والعمودي في الأداء، الذي قد نجد لها مثيلاً واضحاً في قاموس شعر السورباليّين، («عندئذٍ لا بدّ من اللجوء إلى الأدوات البلاغيّة، كالاستعارة البعيدة، والتخيّلات التي لا يمكن أن تتحقّق إلّا في ذهن منّتها، أو متلقٍّ على درجة عالية من الثقافة والمعرفة» (جرادات، ٢٠١٣، ٥٧٢).

لقد عبّر هذا التّجّاه عن حالة وجدانيّة مضطربة، تشكّلت صدئٍ لمشاعر الحنين والفقد التي أخذت مساحة واسعة من النّفس، انسقلت الذّات معها، وراء مخاريفها وأحزانها وعواصفها وانكساراتها بقوّة اندفاع الرّيح وسرعتها، عبر شفافيّة البصيرة المُخيّلة التي انكتفب لها حجب الستّار النّاجي؛ لترى صوراً للحبيب المنزوي بعيداً، وقد طوته المسافات القاسية المؤلمة، التي لا تتركها قوّة الفعل البشري، إذ استحال مع شوقه الجارف الممّثل، إلى جسد وانٍ ضعيف

وبند الخطو (الدلالة التجريدية لفعل الأصابع) فنّذ إمكانية الاتّحام برمأى حبيبته، فاستكان للذّء الباطنة هو أيضاً؛ ليحظى بهيسما الذي يحظر مقتحماً غفواته وخلوات صحوه.

ورغم تلك العذابات التي يعيشها، وقد حوّلتها إلى بنيةٍ متآكلة لا ملامح لها (دلالة الصّورة التجريدية ل.. واحات بلا ظلال تحسبوك)، وينطفئ بيهط

المهل؛ إلا أنّ تماهيه الرّومانسي معها، قد منحته فعلاً تعويضيّاً، أكسبه التلذّذ بأجزائه المتناسخة، وهو يرنو بشغف ذاكرتي، إلى زمنٍ جميل عاشها معاً. إنها في الوقت ذاته تمثّل حقيقة المشاعر المسفطة من الذات المترعة بالشّوق (الذّات الشّاعرة). وقد استُخدمت النّاسمة هذه التقنيّة الاسترجاعيّة؛ لتشعر المتلقّي بزخم مشاعر الفقد والشّوق وقسوة البعاد.

وتتوالى الومضات التّريمية في بنيةٍ مشهّدية قصيد، عبر انزياحات المخيلة نحو [إنّاج/ توكاد مزيد من الصّور الشعريّة ذات الصبغة التجريدية، فيُناسقها الفعل (الرّسومي اللوني)

بإيحاءات دلالاتها المُدرّكة حسيّاً، ويُزيّرها في نسقٍ مرئيّ حيّ متّسقٍ ببنويّاً وموضوعيّاً، تتفاعل معه بإصرة المتلقّي، فيعيد صياغة تلك الدّوال في ذهنه، محطّلاً لها أبعاداً إثنائيةٍ جديدةٍ (لأنّ في بحثه لبناء المعنى: «تكتب للزّرق لغة شعرة المبهرة/ ترسم للماه ظلّه الشّامع/ تنقّيّت صمعت المسافات الممتدّة...» إلّها فصحة الأمل الرّزّابة والجمود، وهي ما أشاد بها (جون كوهين) الذي سماها بالمنافرات، وذكر أن:

«الشّعر يُولد من المنفّرة، إذ لها المقدرة على إنشاء أنماط من التّراما المتطوّرة في النّص، عايشه معاً، تعود بحبيبتها عبر ومضّة ما وراثيّة حالمة، تحت وطأة شعورها (الوثنولوجي) إلى تفاصيل تلك الأيّام التي عاشها معها فضاء أزرق للقصيد، ودفقاً عاطفيّاً لغته، فكان أن منح للأشياء والموجودات حقائق وجودها في بكارة خلفها، بعيداً عن هذي الحياة المترّعة بالسكون والصمت والموات، مثل مقبرة مشرّعة على ألوان من الفقد الموجع والخواء.

شعريّة التجريد

بوّجه عام نستطيع القول إنّ الصّورة والإيقاع هما أساس بنية النّصّ الشعري، ويتحقّق الإيقاع والموسيقا الدّاخلية في النّصّ الحديث بالتكثيف اللغوي، ورفض الجمل الشعريّة باختيار ما يناسبها من مفردات حيّة ذات تلفّ وأشّاق للتلقيّ كما لو كان مُقابلةً فنيّةً بين الصّورة الشعريّة المُتحرّكة، وشعريّة الصّورة الساكنة، أنّث نمطاً من المحاكاة بين الشعر والشّكل في طوّره التّجريدي، عبر وسيطيّ الخيال والفكر. فتتصانّت بذلك مقاطع القصيد مع تمثيلات رُسوميّةٍ بصريّةٍ أو مرئيّةٍ للرّوحة التجريدية.

إحالات مرجعية:

١/ جرادات، راند (٢٠١٣). بُنية الصّورة الفنيّة في النّصّ الشعري الحديث الحر.. نازك الملانكة أنموذجاً. دمشق: مجلّة جامعة دمشق، ج ٢١، ١٠٩: ٢٩٦. ٥٨٣-٥٥١.

٢/ كوهين، جان (٢٠١٤)، بُنية اللغة الشعريّة، منشورات المؤسسة العربيّة، (المترجم)، الدّار البيضاء، نوفال للنشر.

٣/ شكر، حارث وصايل، عارف (٢٠٢٠)، مستويات الأداء الفنيّ في شعر عدنان الصّافي.. الفضاء الذلالي للصورة الشعريّة أنموذجاً، عمان: الجامعة الأردنيّة، مجلّة دراسات العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة، ٢ (٤٧): ٢٥٠-٢١٠.

القصيدة: «ظل ماقي الرّيح»

قرآنك

أصابع

للمسافات الباكية

وهمساً

لغفوة صاحبة

شكاوي من تدهور ثقافة النظافة.. والمعنيون: النظافة مسؤولية الجميع



الحاويات

وعن وضع الحلول والحد من مشكلة تكوم القمامة قال إسماعيل: «سنجتمع مع كوميّنات الأحياء لتنبيه الأهالي من أجل الاتّزام بأوقات مرور سيارة النظافة في الحي، وسنجتمع مع قسم البيئة لتوفير حاويات القمامة ضمن الأحياء».

وفي النهاية اختتم محمود إسماعيل مسؤول قسم النظافة في بلدية قامشلو حديثه قائلاً: «يجب على المواطنين تقديم يد العون لنا، ودائماً نحن مستعدون لاستقبال شكاوى المواطنين، نعمل من أجل إيجاد الحلول للعقبات التي تواجهنا ولنعمل بدأ بيد من أجل أن تكون مدننا وأحيوانا أجمل».

وضع سلال القمامة في الشوارع العامة

الاجتماع مع قسم البيئة لتوفير

قامشلو/ رشا علي - أشار مواطنو قامشلو إلى أنه وللحفاظ على المنظر الحضاري لمُدُن شمال وشرق سوريا يجب أن تتكاتف الجهات المعنية بذلك الأمر مع المواطنين لإيجاد الحلول المناسبة، والقيام بواجبها تجاه هذا.

تعتبر النظافة العامة مسؤولية جماعية داخل المدن والأحياء السكنية، وهو سلوك يجب تنميته والحفاظ عليه منذ الصغر، وقد حثّ جميع الأديان السماوية على وجوب المحافظة عليه، والنظافة العامة يجب أن تكون نمط حياة، ودور المواطن لا يقل أهمية عن دور الجهات المعنية بهذا الأمر.

تكوم أكياس القمامة

وحول موضوع النظافة العامة والمشاكل التي يتعرض لها المواطنون وسبل الحل التقت صحيفتنا «روناهي» مع عدد من المواطنين في مدينة قامشلو، فحدث إلينا المواطن «هيثم شيخموس» من سكان حي جودي الذي يعمل سائقاً، وأشار إلى المشاكل التي يتعرض لها من ناحية نظافة الحي الذي يسكنه بقوله: «في حي جودي نجد أكياس القمامة مكوّمة أمام المنازل، بسبب قُوم سيارة النظافة باكراً، ومرتين فقط في الأسبوع، وفي بعض الأحيان مرّة واحدة في الأسبوع».

ونوه لنا شيخموس إلى عدم تجوال سيارات النظافة في بعض الأحياء لسوء الطرقات، والأمر الذي أثار سلباً على الجميع، وسيؤدي إلى انتشار الأمراض، وقال: «نرغب بزيادة عدد المركبات وكذلك عدد المرات التي تأتي بها سيارة النظافة لحمل القمامة من الأحياء، وتوفير حاويات القمامة في جميع الأحياء، وأن تتكاتف المواطنون أيضاً مع البلدية ليكون لدينا منظر حضاري».

توفير الحاويات في الأحياء

أما المواطن صبحي علي من سكان الحي الغربي في مدينة قامشلو، يُشير إلى أنّ البيات النظافة تأتي

وأكد ياته لا يوجد فرق بين أي حي وآخر بالنسبة لجولات النظافة، أما الشوارع العامة فتفسر فيها وتطرق عاموداً وضمن السوق المركزي، أما ضمن الأحياء فلم نضعها إلى الآن.

تخطت أعداد سيارات جمع القمامة الأربعين سيارة، تعمل غاليبيتها ضمن المدينة حالياً، وقال إسماعيل إن «لدينا أربعون سيارة وآلية نظافة، عشرة منها معطلة، يوجد عمال يعملون لتنظيف الشوارع العامة، ولدينا مراقبون لجولات النظافة اليومية ضمن الأحياء بمعدل ثلاث مرات في الأسبوع، ويهدف الحفاظ على جمال المدينة».

وعاد إسماعيل للتأكيد على ضرورة التّزام المواطنين بأوقات جولات سيارات جمع القمامة، وعدم وضع أكياس القمامة خارجاً بعد ذهاب سيارة النظافة من الحي.

كوباني/ سلافاً أحمد ـ للحد من كثرة الحوادث في مقاطعة كوباني، وضعت قوات الترافيك في إقليم الفرات الرادارات على الطرق العامة والطريق الدولي M٤ وفي المدينة.

ازدادت في الأونة الأخيرة في مقاطعة كوباني حوادث السير بكثرة، وقد أدى بعضها لفقدان أشخاص لحياتهم، الغالبية العظمى لهذه الحوادث ناجمة عن السرعة الزائدة، وأخرها فقدان الشباب مصطفي كنعان البالغ من العمر سبعة عشر عاماً لحياته في مدينة كوباني.

ظاهرة القيادة المتهورة

انتشرت مؤخراً ظاهرة قيادة الفُصّر والأطفال لل عربات والدرجات النارية والسير بسرعات كبيرة ضمن المدينة وخارجها، إضافة لإهمال السائقين عامة التعليمات الخاصة بقيادة المركبات وعدم التقيد بها.

وللحد من حوادث السير التي كثرت بالمنطقة في الفترة الأخيرة بسبب السرعة الزائدة، بدأت قوات الترافيك في إقليم الفرات بوضع رادارات على الطرق العامة والطريق الدولي M٤ لمراقبة سرعة المركبات على الطرق ومخالفة من يتجاوز الحد الأقصى للسرعة، إضافة لوضع إشارات على الطرقات تحدد حدود السرعة للسائقين. فيما زودت الإدارة تقاطعها على كافة الطرقات العامة ومدخل المدينة، إضافة إلى بعض النقاط في الطرق العامة خارج المدينة، بالرادارت.

ويهدأ الصدد، قامت صحيفتنا بزيارة لمركز العامة لقوات الترافيك في إقليم الفرات، والتقت بالرئيس المشترك قوات الترافيك في إقليم الفرات مظلوم والي. وتحدث والي في بداية حديثه قائلاً «نعمل جاهدين

